

نعيم قاسم: خيار حزب الله هو الدفاع لا الاستسلام ونواجه عدواناً وجودياً



شدّد الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم، اليوم الثلاثاء، على أن خيار حزب الله يتمحور حول الدفاع لا الخضوع، موضحاً أن المقاومة الإسلامية في لبنان تخوض مواجهة مع عدوان ذي طابع وجودي يستهدف القضاء عليها وإنهاء دورها.

وقال قاسم في كلمة له بالذكرى 33 لتأسيس المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم إن: "العدو يحتل أرضنا، وهذا الوطن لنا مع إخواننا وأحبّتنا، ولن نقبل التنازل عن أي شبر من الأرض، فيما يعتدي على شريحة من هذا الوطن، وهو ما يضع المسؤولية على عاتق الجميع".

وأضاف: "عندما يتحدث الغرب عن أمن (إسرائيل)، فهم في الحقيقة يريدون (إسرائيل) الكبرى"، مضيفاً: "نحن اليوم في مرحلة الدفاع عن أرضنا وحقّنا ووجودنا، ونواجه عدواناً وجودياً يهدف إلى إلغائنا".

وقال قاسم موجها حديثه للمسؤولين اللبنانيين: "أشرحوا لهم بأنكم لا تستطيعون الضغط على أهل وطنكم لأنهم قدموا الكثير من التضحيات"، مضيفاً: "بالنسبة إلينا موقفنا هو الدفاع وليس الاستسلام". وتابع: "من لديه إرادة وإيمان وحق وسيادة يستطيع أن ينجز، ولا يستطيع العدو أن يأخذ أرضنا"،

مبيناً: "عندما يعجز العدو عن استهداف المقاتلين، يلجأ إلى استهداف المدنيين، والمنازل، والبلديات، ويقتل كل من تطاله يده".

وأضاف: "علينا أن نقول لا للعدو بقدر ما نستطيع، وألا نستسلم، وأن نواجهه، لأن ذريعة إبطال القوة ليست سوى مقدّمة لإنهاء وجودنا"، مشيراً إلى أن: "العدو يحتل أرضنا، وهذا الوطن لنا مع إخواننا وأحبّتنا، ولن نقبل التنازل عن أي شبر من الأرض، فيما يعتدي على شريحة من هذا الوطن، وهو ما يضع المسؤولية على عاتق الجميع".